

اشكال التحف المعدنية الموصلية
وموضوعاتها الزخرفية

م. شيماء علي فليح مزبان
قسم الحضارة والآثار الإسلامية
جامعة بغداد

- تمركزت صناعة التحف المعدنية في الموصل حيث انتجت اشكال متنوعة منها :
- (العلب و اباريق و المزهريات و الشمعدانات و أدوات الفلك و أباريق و هواوين و صناديق و مبخار و محابر و صناعات اخرى كالأسلحة و الدروع و المعدات الحربية و الخوذ.







- انواع التحف المعدنية
- العلب الموصلية :
- بعضها مستطيلة الشكل والبعض الآخر دائري الشكل وتكون عادة مزودة بغطاء مثبت بالبدن.



• الأباريق

- فأن شكلها العام يتألف من بدن كروي ورقبة يتصل بهذا المقبض عند الفوهة ,
وصنبور يخرج من كتف الأباريق بصورة مستقيمة , وهي اما ان تكون مضلعة الشكل او تكون غير مضلعة



• الشمعدانات

- فأن شكلها يتألف من بدن على هيئة مخروط ناقص , يتصل بها من الاعلى عمود على اسطوانة تتوجها من الاعلى ما يعرف بالشماعة.



• الطست الموصلني

• فأن شكله العام يتألف من اسطوانة ذات فوهة واسعة وقاعدة مستوية

• الزهريات الموصلية

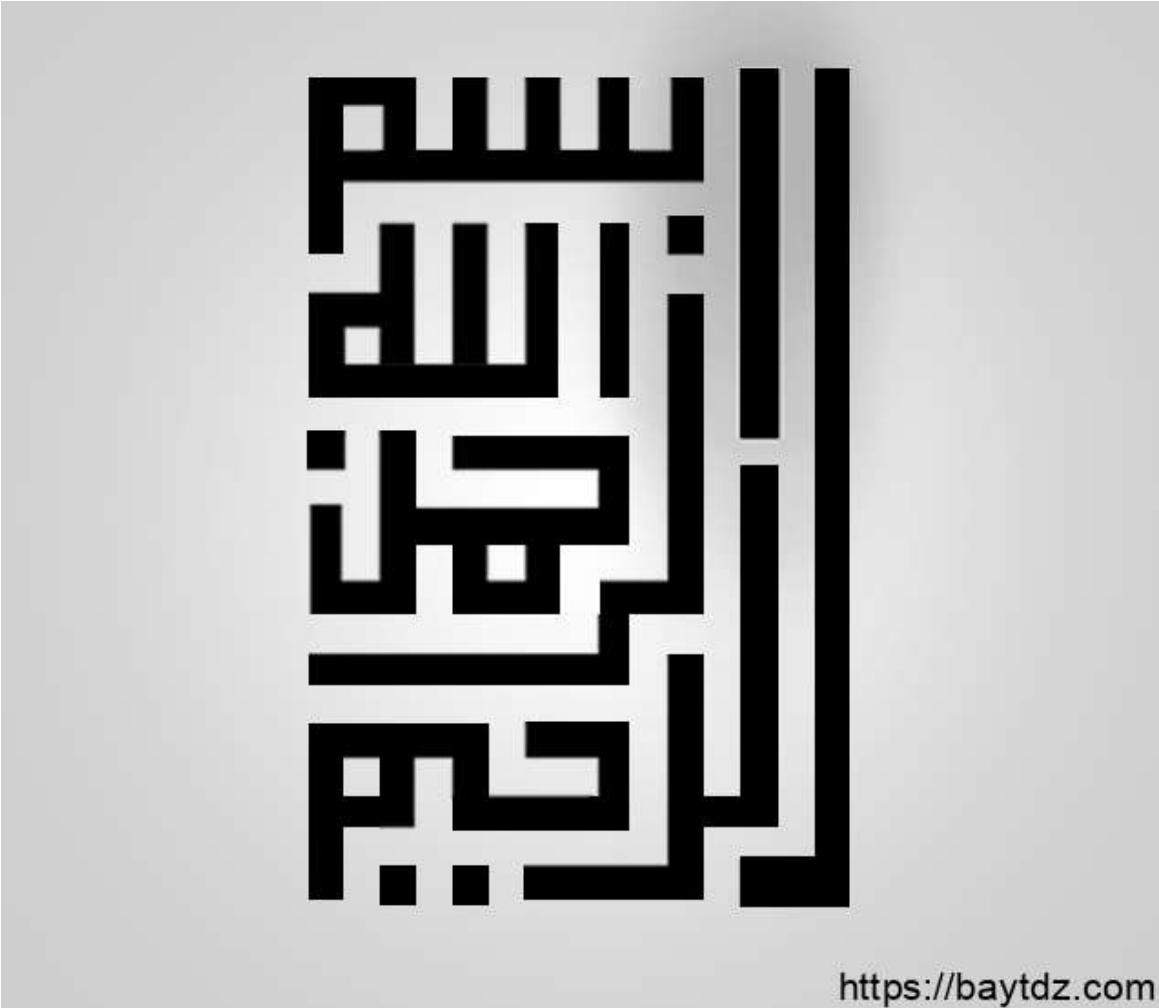
• شكلها يتألف من بدن كروي ذي قاعدة مستديرة , تقوم على عنق ضيق اما الفوهة فتكون مستقيمة الشكل



• الصواني

- ذات شكل واحد سواء كانت من صناعة الموصل او القاهرة اذ تكون عادة مربعة او دائرية الشكل.





<https://baytdz.com>

● الموضوعات الزخرفية :

- فكانت ترسم على سطح التحف المعدنية بشكل اشربة مختلفة العرض تتخلها عدد من الالامات المتعددة الفصوص او دائرية تضم بداخلها رسوم مختلفة تحتوي على رسوم نباتية وادمية وحيوانية وكتابات عربية وزخارف هندسية مكونه من خطوط متكسرة تتداخل مع بعضها مولفة اشكال بحرف (T) الممزوج.

- ومن التحف المعدنية الموصلية
- صندوق في متحف اثينا صنعه اسماعيل بن ورد الموصلية 1220م.
- ابريق مكفت بالفضة يعود تاريخه الى سنة 1232م محفوظ في متحف البريطاني عليه اسم الفنان شجاع منعة الموصلية ويتميز بدقة زخارفه واثقانها.
- دائرة فلكية من النحاس المكفت بالفضة والذهب اسم صانعها الموصلية محمد بن ختلج وتاريخها 639هـ
- شمعدانات عليها موضوعات زخرفية مسيحية مأخوذة من الانجيل وكانت هذه النقوش مألوفة عند صانعي التحف المعدنية في الشام .

- شملت تلك التحف على موضوعات مختلفة منها :
- موضوعات تمثل مظاهر الحياة الريفية , كالحقول او المراعي
- موضوعات دينية مسيحية .
- مواضيع الصيد , فقد كان يمثل بطرق شتى , فيشاهد مثلا الصيادون يصطادون من على صهوة الجواد او من على الارض , اما موضوعات الطرب فغالبا ما يمثل لذاتها او يربط مع مواضيع العرش او الملوك , وذلك في اشربة او دوائر , وفي معظم الاحيان يشاهد المطربون او الراقصون متقابلين في حالة الرقص او العزف
- كما استعملت الالات مختلفة للعزف منها القيثارة والعود والمزمار والدف والطبل . ومن الامور المهمة اهتمام الفنان بمعظم زخارف التحفة سواء كانت رئيسية او ثانوية بارزة او اماكن غير بارزة









انتهت المحاضرة